

# المؤتمر الاستعراضي الثاني للدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام

## الاجتماع التحضيري الثاني

جنيف، ٣-٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩

البند ٩ من جدول الأعمال

النظر في تقرير إجرائي للاجتماع التحضيري الثاني

واعتماد هذا التقرير

## التقرير الإجرائي للاجتماع التحضيري الثاني

### مقدمة

١- تنص الفقرة ١ من المادة ١٢ من اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام على ما يلي: "يدعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى عقد مؤتمر للاستعراض بعد مضي خمس سنوات على بدء نفاذ هذه الاتفاقية. ويدعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى عقد مؤتمرات استعراض أخرى إذا طلبت ذلك دولة طرف أو أكثر، بشرط ألا تقل الفترة الفاصلة بين مؤتمرات الاستعراض، على أي حال، عن خمس سنوات".

٢- وقد أُنقذ في المؤتمر الاستعراضي الأول المعقود في عام ٢٠٠٤ على عقد المؤتمر الاستعراضي الثاني في النصف الثاني من عام ٢٠٠٩<sup>(١)</sup>.

٣- وعُقد الاجتماع التحضيري الثاني عملاً بمقررات الاجتماع التاسع للدول الأطراف. فقد اتفقت الدول الأطراف، في اجتماعها التاسع، على عقد المؤتمر الاستعراضي الثاني في كرتاخينا، بكولومبيا، في الأسبوع الممتد من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ وعلى عقد اجتماعات تحضيرية في جنيف في ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩ وفي ٣ و٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ تسبق المؤتمر الاستعراضي الثاني. وبالإضافة إلى ذلك،

(١) التقرير النهائي للمؤتمر الاستعراضي الأول، الوثيقة ALPC/CONF/2004/5، الفقرة ٣٢(د).

اتفق الاجتماع على تسمية سعادة السفيرة سوزان إيكي من النرويج رئيسة للمؤتمر الاستعراضي الثاني<sup>(٢)</sup>.

### تنظيم الاجتماع التحضيري الثاني

٤ - افتتحت سفيرة النرويج السيدة سوزان إيكي، الرئيسة المعينة للمؤتمر الاستعراضي الثاني، الاجتماع التحضيري الأول في ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩. وحثت الرئيسة المعينة، عند افتتاح الاجتماع، الدول الأطراف على أن تضع أوضاع الباقين على قيد الحياة بعد الإصابة بالألغام البرية وحقوقهم واحتياجاتهم في صدارة ومحور اهتمامهم مع سير عملهم.

٥ - وشهد حفل الافتتاح إلقاء خطاب من نائب رئيس جمهورية كولومبيا فرانسيسكو سانتوس كالديرون.

٦ - وفي الجلسة العامة الأولى المعقودة في ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ أقر الاجتماع التحضيري الثاني جدول أعماله الوارد في الوثيقة APLC/CONF/2009/PM.2/1 المرفق بهذا التقرير باعتباره المرفق الأول.

### المشاركة في الاجتماع التحضيري الثاني

٧ - شاركت تسع وسبعون دولة طرفاً في الاجتماع، هي: الأرجنتين، الأردن، إسبانيا، أستراليا، إستونيا، أفغانستان، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، أنغولا، أوروغواي، أوكرانيا، آيرلندا، إيطاليا، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بنغلاديش، البوسنة والهرسك، بيرو، بيلاروس، تايلند، تركيا، تشاد، تونس، الجزائر، الجمهورية التشيكية، جمهورية ترازيا المتحدة، جمهورية مولدوفا، جنوب أفريقيا، الدانمرك، رومانيا، زامبيا، زمبابوي، السلفادور، سلوفاكيا، سلوفينيا، السنغال، سوازيلند، السويد، سويسرا، شيلي، صربيا، العراق، غانا، غواتيمالا، غينيا، غينيا الاستوائية، فرنسا، الفلبين، فترويل (جمهورية - البوليفارية)، قبرص، قطر، الكاميرون، الكرسي الرسولي، كرواتيا، كمبوديا، كندا، كوت ديفوار، كوستاريكا، كولومبيا، الكويت، كينيا، ليتوانيا، ليسوتو، ماليزيا، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، موزامبيق، موناكو، ناميبيا، النرويج، النمسا، نيكاراغوا، نيوزيلندا، هنغاريا، هولندا، اليابان، اليمن.

٨ - وشاركت في الاجتماع بصفة مراقب إحدى الدول الموقعة على الاتفاقية ولكنها لم تصدق عليها: بولندا.

٩ - وشاركت في الاجتماع بصفة مراقب ثمان دول أخرى غير أطراف في الاتفاقية، هي: أذربيجان، أرمينيا، سري لانكا، الصين، فنلندا، لبنان، مصر، المغرب.

(٢) التقرير النهائي للاجتماع التاسع للدول الأطراف، الوثيقة APLC/MSP.9/2008/4، الفقرة ٣٣.

١٠- وحضر الاجتماع بصفة مراقب ما يلي من المنظمات والمؤسسات الدولية والمنظمات الإقليمية والكيانات والمنظمات غير الحكومية: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام التابعة للأمم المتحدة، مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، المفوضية الأوروبية، مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، الحملة الدولية لحظر الألغام البرية.

١١- وترد في الوثيقتين APL/CONF/2009/PM.2/Misc.1 و APLC/CONF/2009/PM.2/INF.1 على التوالي قائمة مؤقتة وقائمة نهائية لجميع الوفود التي حضرت الاجتماع التحضيري الثاني.

### أعمال الاجتماع التحضيري الثاني

١٢- عقد الاجتماع التحضيري الثاني جلسيتين اثنتين عامتين يوم ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ وجلسة عامة واحدة يوم ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.

١٣- وقدم الاجتماع توصيات بشأن مشروع التكاليف التقديرية للمؤتمر الاستعراضي الثاني.

١٤- ونظر الاجتماع في ثلاث مشاريع وثائق أعدتها الرئيسة المعيّنة: مشروع استعراض تشغيل ومركز اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام: ٢٠٠٥-٢٠٠٩ كما يرد في الوثيقة APLC/CONF/2009/PM.2/WP.1، والتزام مشترك: إنهاء المعاناة التي تسببها الألغام المضادة للأفراد، مشروع خطة عمل كرتاخينا، ٢٠٠٩-٢٠١٤، كما ترد في الوثيقة APLC/CONF/2009/PM.2/3، والتزام مشترك من أجل عالم خالٍ من الألغام: إعلان كرتاخينا لعام ٢٠٠٩، كما يرد في الوثيقة APLC/CONF/2009/PM.2/4. وقدمت دول أطراف وغيرها مدخلات تفصيلية بشأن هذه الوثائق. وأعربت الرئيسة المعيّنة عن تقديرها لهذه المدخلات البناءة وأشارت إلى أنها ستساعد في تنقيح وتدعيم الوثائق لينظر فيها المؤتمر الاستعراضي الثاني. وبالإضافة إلى ذلك، أخذ الاجتماع علماً بطلب الرئيسة المعيّنة بأن تقدم الوفود المهمة إليها تعليقات على مشاريع الوثائق المذكورة كتابة بحلول ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.

١٥- ونظر الاجتماع في مشروع الوثيقة المعنونة مشاريع القرارات بشأن الاجتماعات المقبلة، كما ترد في الوثيقة APLC/CONF/2009/PM.2/2. وقدمت دول أطراف وغيرها آراء ومدخلات عن مجموعة المقررات المقترحة الواردة في هذه الأوراق. وأخذ الاجتماع علماً بطلب الرئيسة المعيّنة بأن تقدم الوفود المهمة إليها أية تعليقات إضافية كتابة بحلول ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.

١٦- ورحب الاجتماع بالعرض المقدم من كمبوديا لاستضافة الاجتماع الحادي عشر للدول الأطراف.

١٧- وتلقى الاجتماع أيضاً رسائل من البلد المضيف للمؤتمر الاستعراضي الثاني، وهي كولومبيا، تتضمن آخر ما استجد بشأن المسائل اللوجستية والإدارية.

١٨- وفي الرد على النداء الذي كررته الرئيسة المعينة والبلد المضيف لتحقيق المشاركة على أعلى مستوى ممكن أثناء الجزء الرفيع المستوى الذي سيعقد يومي ٣ و٤ كانون الأول/ديسمبر في المؤتمر الاستعراضي الثاني، أشار عدد من الوفود إلى أنها تتوقع أن تشارك بمستوى وزاري أو أعلى. وللمساعدة في تخطيط الجزء الرفيع المستوى طلبت الرئيسة المعينة من الوفود إبلاغها وإبلاغ البلد المضيف بأسرع ما يمكن بشأن كيفية تمثيلها أثناء هذا الجزء من المؤتمر الاستعراضي الثاني.

### المقررات والتوصيات

١٩- أوصى الاجتماع بأن يُعتمد في المؤتمر الاستعراضي الثاني التكاليف التقديرية لانعقاد المؤتمر الاستعراضي الثاني كما ترد في الوثيقة APLC/CONF/2009/PM.2/5.

### الوثائق

٢٠- ترد في المرفق الثاني لهذا التقرير قائمة بوثائق الاجتماع التحضيري الثاني. وهذه الوثائق متاحة عن طريق نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://www.ods.unog.ch>).

### اعتماد التقرير الإجرائي للاجتماع التحضيري الثاني

٢١- اعتمد الاجتماع مشروع تقريره الإجرائي الذي يجري إصداره باعتباره الوثيقة APLC/CONF/2009/PM.2/6.

## جدول أعمال الاجتماع التحضيري الثاني

(المعتمد في الجلسة العامة الأولى المعقودة يوم ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩)

- ١- افتتاح الاجتماع التحضيري الثاني.
- ٢- إقرار جدول أعمال للاجتماع التحضيري الثاني.
- ٣- التوصية بمشروع تقديرات لتكاليف المؤتمر الاستعراضي الثاني.
- ٤- تبادل الآراء بشأن مشروع استعراض التنفيذ وحالة الاتفاقية ومشروع خطة عمل كرتاخينا.
- ٥- تبادل الآراء بشأن مشروع إعلان كرتاخينا.
- ٦- تبادل الآراء بشأن المقررات المقترحة للاجتماعات المقبلة.
- ٧- معلومات محدثة بشأن المسائل اللوجستية والإدارية.
- ٨- مسائل أخرى.
- ٩- النظر في تقرير إجرائي للاجتماع التحضيري الثاني واعتماد هذا التقرير.

## المرفق الثاني

## قائمة بوثائق الاجتماع التحضيري الثاني

- APLC/CONF/2009/PM.2/1 جدول الأعمال المؤقت للاجتماع التحضيري الثاني. مقدم من الرئيس المعين للمؤتمر الاستعراضي الثاني.
- APLC/CONF/2009/PM.2/2 مشاريع القرارات بشأن الاجتماعات المقبلة. مقدمة من الرئيس المعين للمؤتمر الاستعراضي الثاني.
- APLC/CONF/2009/PM.2/3 التزام مشترك: مشروع خطة عمل كرتاخينا، ٢٠١٠-٢٠١٤. إنهاء المعاناة التي تسببها الألغام المضادة للأفراد. مقدم من الرئيس المعين للمؤتمر الاستعراضي الثاني.
- APLC/CONF/2009/PM.2/4 التزام مشترك من أجل عالم خال من الألغام. مشروع إعلان كرتاخينا لعام ٢٠٠٩. مقدم من الرئيس المعين للمؤتمر الاستعراضي الثاني.
- APLC/CONF/2009/PM.2/5 التكاليف المقدّرة لعقد المؤتمر الاستعراضي الثاني للدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام. مذكرة من الأمانة.
- APLC/CONF/2009/PM.2/6 التقرير الإجرائي للاجتماع التحضيري الأول.
- APLC/CONF/2009/PM.2/WP.1 مشروع استعراض تشغيل ومركز اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام. مقدم من الرئيس المعين للمؤتمر الاستعراضي الثاني.
- APLC/CONF/2009/PM.1/CRP.1 مشروع التقرير الإجرائي للاجتماع التحضيري الثاني.
- APLC/CONF/2009/PM.2/INF.1 قائمة المشاركين. مقدمة من الأمانة العامة للأمم المتحدة.
- APLC/CONF/2009/PM.2/Misc.1 قائمة مؤقتة للمشاركين. مقدمة من الأمانة العامة للأمم المتحدة.

الوثائق المشار إليها أعلاه متاحة بجميع اللغات الرسمية عن طريق نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة على الموقع الشبكي <http://documents.un.org> وعلى الموقع الشبكي الرسمي للاتفاقية، وهو جزء من الموقع الشبكي لمكتب الأمم المتحدة في جنيف <http://www.unog.ch/aplc>